

# كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 324) - مَهْلًا أَلَا لِلَّهِ مَا صَنَعَ الْقَنَآ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة والعشرين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الثالث والعشرين في القصيدة مائتين وثلاثين - 00:00:00

قال المتنبي مهلا الا لله ما صنع القنا في عمر حابي وضبة الاغنام. لما تحكمت الاسنة فيهم جارت وهن يجرن في احكامي فتركتهن خلل البيوت كانما غضبت رؤوسهم على الاجسام. احجار ناس فوق ارض من دم - 00:00:49

ونجوم بيض في سماء قتامي وذراع كل ابي فلان كنية حالت فصاحبها ابو الايتام. عهدي معركة الامير وخيله في النقع محجمة عن الاحجام. يا سيف دولة هاشم من رام ان يلقي منال كرامة غير - 00:01:12

صلى الاله عليك غير مودع وسقى ثرى ابويك صوب غمام. وكساك ثوب مهابة من عنده. واراك وجه شقيقك القمقام فلقد رمى بلد العدو بنفسه في روق ارعن كالغطام لهام. قوم تفرست - 00:01:32

فيكم فرأت لكم في الحرب صبر كرام. تالله ما علم امرؤ لولاكم كيف السخاء؟ وكيف ضرب الهامي طيب اذا قال في بيته الثالث والعشرين مهلا الا لله يعني مهما تبهلوا فانظروا كيف فعل هذا البطل - 00:01:52

مهلا الا لله ما صنع القناة في عمر رحاب وضبة الاغنام هذول قتلوا. هم الا لله تعجب استفتاح لله متعجبا ما صنع القناة يعني كيف صنع القناة والقناة الرماح؟ كيف صنعت بالقتل في اعداء سيف - 00:02:15

واللي في هؤلاء الذين غدروا احنا قلنا قبل حلقتين اه في مناسبة القصيدة انه كانت احدهم اعداء اه بنو اسد وبنو ضبة اه وطية الذين وقفوا اه مع ما التغلبيين الحمدانيين هؤلاء يعني غدروا بهم. فرد الصاع - 00:02:34

آ ناصر الدولة اللي هو اخو سيف الدولة رد الصاع لهم صاعين هو وسيف الدولة معه لكن كان ناصر الشقيق الاكبر قال اذا الا لله ما صنع القناة؟ ما صنعت الرماح في عمر حاب او في عمر حاب وضبت الاغنام - 00:02:55

في عمر رحاب هي عمرو بن حابس فرخم حابس لحد والترخيم حذفه الحرف الاخير او حذف بعض الحروف الاخيرة في الكريمة. اه فبدلا ان يقول الحابس قال حابي. فحابي هي تعني حابس - 00:03:14

وبعض العلماء خطأه لان التنخيم لا يكون الا في النداء مم كقول مثل امرئ القيس افاطم مهلا بعض هذا التدلل. وان كنت قد ازمنت صرمي فاجبلي. افاطم يعني افاطمة. فرخم في النداء وهو اصلا بحث يسمى - 00:03:32

المنادي المرخم لكن لا ادري من انتصر يعني ابن جني خطأه تخطئة تامة. قال لا يجوز ابدان ترخم المضاف اليه. لا ادري من انتصر ربما العكبري انتصر له بعد ان كان - 00:03:53

ليس داعي للانتصار له. فقال لك لا زهير بن ابي سلمة وهو شاعر جاهلي وهو حجة في اللغة وهو في عصر الاحتجاج او الاستشهاد آ استخدم ترخيم المضاف اليه فقال فذكر البيت - 00:04:11

قول زهير آ خذوا حظكم يا ال عكرمة واحفظوا واوصرنا والرحمة بالغيب والرحم بالغيب تذكر اه يا ال عكرمة يا هيا العكرمة ركن هنا مضاف اليه ليست المنادي المنادي ال. مم - 00:04:25

لما اهلا الا لله ما صنع القنا في عام رحابي. اذا في عمرو بن حابس وضب وهذا ضب ايضا بنو ضب اه وضبت الاغتام. الاغتام صفة  
لعمرو ابن حابس وضب ومن معهم. والاغتام جمع الاغتم والاغتم الذي لا يبين او الاحمق الجاهل الذي - [00:04:46](#)  
يعني ايش هو اه بلا ابانة وبلا اه اه افصاح عن نفسه. هم اذا في عمر حابة وضبت الاغتام الم تروا كيف فعل سيف الدولة وناصر  
الدولة بهم لقد اعملوا فيهم السيوف - [00:05:07](#)  
ضربا والرماح طعنا ثم قال بالبيت الرابع والعشرين لما تحكمت الاسنة فيه مجارت وهن يجرن في الاحكام قال لما جعلتم الاسنة جمع  
سنان وهي الرمح والرماح لما جعلتموها حكما بينكم وبينهم - [00:05:28](#)  
عدلت مع جورها عائش قالوها جارت كيف جارت؟ جارت معنائها ظلمت كيف تظلم الرماح لانها تقتل والقتل ظلم والقتل بغي. قال  
وهن يجرن في الاحكام وهن في الغالب او او الرماح عادتجن الجور - [00:05:49](#)  
في الاحكام لان نهاية حكمهن موت لا نجاة من من حكم الرماح. قال ولكن هذا الجور الذي دي اوقعته الرماح على ايديكم في  
صنور اعدائكم هو عد مطلق. لانه استرداد للحق. فلما يكون القتل دفاعا عن - [00:06:08](#)  
وطن او دفاعا عن شيء احتل او دفاعا عن كرامة او دفاعا عن شعب او دفاعا عن نساء واطفال اه وتقتل بهذا الدفاع عدوك فهذا ليس  
جورا انما هو عدل وانما هو حق من حقوقك - [00:06:28](#)  
لما تحكمت الاسنة فيهم جارت وهن يجرن في الاحكام. ثم قال في البيت الخامس والعشرين فتركهم. يخاطب سيف الدين فيقول  
فتركهم خلل البيوت كانما غضبت رؤوسهم على الاجسام. تركتهم خلل خلال - [00:06:47](#)  
البيوت يعني في احيائهم التي داهمتها كانما غضبت رؤوسهم على الاجسام. غضب الرأس من الجسم او الجسدي ففارقه فقال لك لما  
نظرت خلال البيوت رأيت رؤوسهم في جهة واجسادهم في جهة فكان تلك الرؤوس غضبت على تلك الاجساد والاجسام - [00:07:06](#)  
ركدتها فغادرتها اسلوبه في التعبير عما يريد بطريقة غير مباشرة غضبت رؤوسهم وعلى لسانهم. طبعاً من قبل قال ذلك هو او  
مثل هو ليس من قبل اه هو قال ايضا حتى في القصيدة مدح فيها سيف الدولة عندما صار - [00:07:29](#)  
اه عنده في قصيدته التي كانت في بني كلاب قال اه اللي هي تخاذلت الجماجم والرقاب ايش مطلع قال اذا ما سرت اذا ما سرت في  
اثار قوم تخاذلت الجماجم والرقاب. يعني ايش؟ الرقاب مشت والجباجم اتخذت رجعت فكأنه يعني ايش فارق الرأس - [00:07:48](#)  
تصدق. مم خلل هذي يعني خلال وفي بيت شهير لنصر بن سيار نصر من سيار كان احد قادة او ولاة اه بني امية على خراسان قبل ان  
ينقيب بنو العباس على بني امية فيأخذ الخلافة منهم - [00:08:10](#)  
هو رأى ان الاوضاع يعني ان الدولة تؤول الى الانهيار فاستصرخ احد ولاة بني امية فما اصرخه في وقال في ذلك الشعر ثم آآ يعني  
قال شعرا اخر هذا نصب من سيار في كلمة خلل او خلال - [00:08:31](#)  
اه يستصرخ فيه قادة بني امية فما اصرخوه فانهارت الدولة الاموية بعدها. الابيات الشهيرة ليس لان لان قائلها شاعر فحل او شاعر  
قوي انما اه اه نبوءتها التاريخية ولتاريخيتها نفسها لانه - [00:08:50](#)  
آآ قالها على شفا الجرف الذي انهارت فيه الدولة الاموية وانتصرت فيه الدولة العباسي. شو قال؟ قال ارى خلل الرمادي وميض نار  
ويوشك ان يكون له ضرام بلشت نار العباسيين جمر تحت الرماد - [00:09:09](#)  
سوف يحرقكم يا بني امية فاستيقظوا ارى خلل الرماد وميض نار ويوشك ان يكون له ضرام. فان النار بالعودين تذكى. وان الحرب  
مبدأها كلام فان لم يطفها عقلاء قوم يكون وقودها جثث وهام. فقلت من التعجب ليت شعري. اى - [00:09:28](#)  
اظن امية ام نيام فان يقظت فذاك بقاء ملك وان رقدت فاني لا الام. فان يك اصبح والثووا نياما فقل قوموا فقد حان القيام. ففري  
عن رحالك ثم قولني على الاسلام والعرب - [00:09:56](#)  
وبالسلام طبعاً الاخيرة بانه العباس ايضا مسلمون فهو قصده العنصر العربي على الاسلام والعرب السلام لان بني العباس حينما جاءوا  
ولوا الفرس او اكثر اهل الفرس مم فذهبت هيبة الدولة العربية - [00:10:16](#)  
البدوية الكحة التي كانت عليها دولة بني امية. اذا فتركهم خلل البيوت كانما غضبت رؤوسهم على الاجسام واراد ان يصف ايضا

المشهد شوفوا طبعاً احنا قلنا للمتنبى منذ صغره قائمة قائمة اشعارها - 00:10:38

على المشهدية على السينمائية قال احجار ناس فوق ارض من دم ونجوم بيض في سماء قتامي احجار ناس شبه الاجساد او الجثث الملقاة كانها حجارة ليش؟ لانه شبه الارض بالدماء ها؟ قال ايش؟ فوق ارض من او جعل الارض ها ارضا من دم بدل ان تكون ارضا من تراب - 00:10:57

او او من حجارة فقال الارض كلها مليئة بالدماء والجثث فوقها كانها آآ حجارة والبيض جمع بيضة وهي الخوذة او المغفر الذي يوضع على الرأس لانه يلمع او لانه ابيض - 00:11:22  
اه وسط المعركة المعركة لشدها صعد منها القتام فكان القتام يشبه الليل لكن هذه الخوذ وهذه المغافر وهذه البيض هكذا تلمع فكأنها نجوم في سماء هذا الليل من الغبار تشويه - 00:11:40

ايش يعني حسي بصري اه بتحس انك بدك تسمعه تشوفه تشمه على الغبار الرائحة اللي تدخل في الدماء اللون كل شي شغال عكل شي في بيت واحد. مم احجار ناس فوق ارض من دم ونجوم بيض في سماء قتام - 00:12:02  
ها وذراعه في البيت السابع والعشرين هي واو واو العطف. عطف احجاء ذراع على احجار. قال وذراع كل ابي فلان كنية حالت فصاحبها ابو الايتام. قال ورأيت اشلاءهم مقطوعة. هذا ذراع كل واحد في جهة. جسده في جهة. رأسه في جهة. ذراعه في جهة. قدمه في جهة - 00:12:20

اه وذراع كل ابي فلان وابي فلان طبعاً فلان هذي ايش يعني اه كناية او يعني محل الاسم فابو قام يعني ايه ابو زيد وابو عمرو وابو القعقاع وكذا فقال لما كانوا قبل ان يقضي عليهم ناصر الدولة وسيف الدولة كان كل واحد معتز بنفسه - 00:12:39  
انا ابو القعقاع خذها مني وانا ابو القعقاع. خذها مني وانا ابوب يعني الصمصامة. يعني كل واحد كان يفتخر بلقبه كانت له الالقاب وفي القاب طبعاً ايش؟ احياناً القاب فخمة فيه - 00:13:00

اما قال لك الشاعر الاندلسي القاب مملكة في غير موضعها كاهل يحكي انتفاخاً صولة الاسد. فقال لك القاب. اه لما صارت المعركة وقتلهم سيف الدولة مع اخيه ناصر الدولة اه - 00:13:14  
طار بدل ان يسمى ابا القعقاع صار اسمه صار اسمه ابا الايتام. ليش؟ لانه مات وخلف رأى ايتاماً. فقال له قد اذلتهم الحرب اه وقد طمست اسماءهم وقد اه كسرت كبريائهم وقد اه قتلت اه عنفوانهم وعنجيتهم - 00:13:29  
هم وذراع كل ابي فلان كنية اه يعني كن بذلك من الكنى اه حالة يعني تحولت وانتهت قطعت يعني. فصاحبها صار بدل بدل ان يكون ابو اه ان يكون ابا القعقاع قاصر ابا الايتام - 00:13:51

وصاحبها ابو الايتام ثم قال في البيت الثامن والعشرين عهدي بمعركة الامير وخيله في النقع محجمة عن الاحجام. قال انا لم اعهد سيف الدولة الا مقاتلاً. ولم اعد له الا مقدمة غير غير مقدمة غير مدبرة ومقبلة غير فارة - 00:14:09  
راه محجمة عن الاحجام. الاحجام التوقف فاحجم عن عن الاحجام يعني توقف عن التوقف يعني ايش اقبل. طبعاً اللعبة اللفظية بالنسبة عهدي بمعركة الامير ويقصد بالامير سيف الدولة او اخاه ناصر الدولة وخيله. طبعاً هذه وخيل واول حال ممكن تكون - 00:14:31

اه خيره مبتدأ ومحجمة الخبر المبتلى اه وننقع غبار المعركة محجمة الخبر المبتدأ فتكون الجملة حالاً. يعني عهدي به وانا اعرف ان خيله دائماً مقبلة او خيله صارت العطف عهدي - 00:14:51  
بمعركة الامير وخيله اي وعهدي بخيله. فالخيل بتكون معطوفة على معركة فحينئذ تكون في النقع محجمة بدل محجمة لانها تكون في هذه الحالة كلمة محجمة حالاً. هم. عهدي بمعركة الامير وخيله - 00:15:10

في النقع محجمة عن الاحجام. ثم قال في البيت التاسع والعشرين يا سيف دولة هاشم من رام ان يلقي منال كرامة غير مرام وهذا البيت اسقطوا المعايير ربما في بعض النسخ منها على الاقل نسخة المعري ليس موجوداً فيه هذا البيت التاسع والعشرين. يا سيف دولة هاشم - 00:15:28

ليش دولة هاشم؟ لانه دولة بني العباس وهاشم جد الرسول والعباسيون اخذوا الخلافة باسم الرسول. اه يعني بحجة اتصال نسبهم بفاطمة او بيلعب اه بالعباس يعني بالرسول صلى الله عليه وسلم. فقال له يا سيف دولة هاشم فانت سيف الخلافة. وهذا طبعا معنى ايش؟ له ما بعده. كانه يقول له - [00:15:48](#)

انك يمكن ان تكون خليفة لسبب سياي في البيت الثلاثين ان اباه حاول من قبله ابي سيف الدولة يا سيف دولة هاشم من رام من اراد ان يلقى من لك ان يصل الى الى الموضع الذي وصلت اليه من - [00:16:14](#)  
من الملك ومن الامارة ومن النصر رام غير مرامي اراد شيئا لا يمكن ان يوصل اليه. لا يمكن ان يرام لا يمكن ان يطلب لا يمكن ان ينال راما غير مرامي - [00:16:33](#)

طلب غير الطلب ممكن والمرام هنا مصدر ميم بمعنى الطلب او النيل. مم يا سيف دولة هاشم من رام ان يلقى من مرامك او منال كرامة غير مرامي. ثم قال في البيت الثلاثين صلى الله عليك غير مودع. شوف لما يقول صلى الله دعاء وهذا الدعاء لا - [00:16:49](#)  
الا الخلفاء فكانوا ينتظروا منه ان يكون خليفة وان يكون هو ايضا معه ملك لانه نظرته يقول لا ربما في الحلقة ليست السابقة التي قبلها نظرت للمتنبى دائما التطلع الى الملك حتى وهو في هذه السن آ الصغيرة في السابعة عشرة. صلى الله - [00:17:13](#)  
او عليك غير مودع وسقى ثرى ابويك صوب غمام. اه يدعو له وبالصلاة وبالسلام غير مودع يعني غير متروك او مرتحل عنه فكأنه يشير في هذا البيت الى انه سيعود اليه مرة اخرى. وسيلتقيه في غير هذه - [00:17:29](#)

اودعي وفي غير هذا التاريخ وفي غير هذا الزمان وقد كان التقاه وقلنا احنا في اول القصيدة انه هذه القصيدة كتبت ثلاثية وواحد وعشرين واول لقائد حقيقي به لقاء يتيم كان هذا وكان عابرا ولم ينشد هذه القصيدة لسيف الدولة. دخل في - [00:17:51](#)  
آ يعني في بلاطه في الدولة ثلاثية وسبعة وثلاثين. اي بعد هذه القصيدة على الاقل بستة عشر عاما. فقال له صلى الله عليك غير مودع غير غير غير مودع من قبلي فاني - [00:18:11](#)

وداعي لك هو وداع ليس النهائي. فاني ساعد او انت لا تودعك قد اذا كانت المقصود بها سيف الدولة فنقول غير مودع من الصلاة والرحمة والسكينة والسلام. فظل الصلاة والدعاء والسلام والرحمة ملازمة لك. ثم دعا - [00:18:27](#)  
لابويه ابويك قد يكون ابوه وجده هذان ابوان وسقى ثرى ابويك صوب غمام آ هذا الدعاء بالسقيا الصوب المطر يعني الشديد اطل المنهمل المنهمر اه الدعاء بالسقيا كثير. اه اه يعني في شعر العرب يكون للميت الدعاء بسوق سقى ثراء - [00:18:47](#)  
ابويك وسقى قبر ابيك وهكذا. اه وسقى ثرى ابويك صوب غمامة. ليش قال ذلك؟ لانه ابو لسيف الدولة كان قد مات قبل هذه قد قتل قبل هذه الحادثة اربع سنوات او خمس سنوات قتل ثلاثية واه ستاش. وقصته قصة ابيه ايضا عجيبة. مم - [00:19:11](#)  
شو القصة تقول انه اه طبعا ابوه اسمه عبدالله هو سيف الدولة اسمه علي بن عبدالله بن حمدان. وكنية ابيه ابي سيف الدولة يعني كنيته ابو الهيجاء اه ابو الهيجاء كان يعني ايش اه - [00:19:33](#)

اه عمل انقلاب على الخليفة المقتدر لتنصيب الخليفة القاهر لكنه قتل قبل ان يتم تنصيب الخليفة القاهر طعام مقتدر بعدين في القاهرة. المتنبى ربما عاصر او عايش يعني عددا من الخلفاء العباسيين. هذا القاهرة المقتدرة على الاقل هدول في البداية حياته. ثم بعد ذلك غيرهم من طب شو قصة القاهر؟ قال حينما قتل المقتدر - [00:19:53](#)  
احضر مبن القاهر هو ومحمد بن المكتفي بالله فسالوا ابن المكتفي ان يتولى الخلافة فقال لا حاجة لي في ذلك. قال ليش لانه الخليفة ما كانش يستمر طويلا وكان ايش - [00:20:20](#)

يقتل او تشمل عيناه فقال لا حاجة لي في ذلك. وعمي هذا مم احق بها فكلما القاهر فاجاب فبويق ولقب القاهر بالله. قال الصلي عنه كان اهوج هاي خلفاء بني عباس في تلك الفترة كان ولكن مش ليسوا مذكورين في التاريخ - [00:20:35](#)  
قال كان اهوج سفاكا للدماء قبيح السيرة كثير التلون والاستيلاء والاستحالة. خلع من الخلافة بسبب سوء سيرته. يعني قالوا له يعني اترك الخلافة فامتنع من الخلع فالسمل عينيه في سنة ثلاثية واثنتين وعشرين. وتوفي في سنة ثلاثية وتسعة وثلاثين. يعني ظل اه - [00:20:56](#)

خلافة اكثر من سبعتاشر وهو مسؤول عني اعمى. مم قيل في عهده امر بتحريم القيان والخمر. هاي طبعا الظاهر انه امر حسن وقبض على المغنيين اه ونفى المخنثين وكسر الات اللهو وامر ببيع المغنيات من الجواري وكان مع ذلك لا - [00:21:23](#) اصحو من السكر ولا يفتر عن سماع الغناء بس على غيره. اما هو فكان يفعل وآآ طبعا كان سفاكا سفاحا هذا القاهر اللي ابو سيف الدولة ثار على المقتدر من اجله - [00:21:50](#)

وقتل في هذه الثورة. يعني او حتى من اجل نفسه يعني. يعني هو ابو سيف الدولة قتل في انقلاب عسكري على الخليفة اذا جازت التعبير بمصطلح اليوم اما هذا القاهر الذي تولى بعد المقتدر قلنا كان سفاكا وما هو ابعث من ذلك - [00:22:07](#) انه تتبع اولاد المقتدر الخليفة اللي قبلوه وقتلهم وعذبهم وعذب امه يعني او اكثر يريد مالها يريد مالها فماتت من التعذيب سيرة بعض الخلفاء ثم قال في البيت الواحد والثلاثين - [00:22:26](#)

وكسك ثوب مهابة من عنده وارك وجه شقيقك القمقام كسك البسك ثوب مهابة من عنده ان تكون مهيب الجانب وان كن ملكا يملأ كرسيه وموضعه. وارك وجه شقيقك. شقيقه قلنا ناصر الدولة الذي يعني ثار لمقتل ابن عمهم - [00:22:46](#) قاتل عمرو بن حابس وبني ضبة وبني طيب. وارك وجه الشقيق كالمقمم. طبعا هذه البداية السيئة اه مع طي وبني كلاب فيما بعد هي التي جعلت كل هذه القبائل تثور على سيف الدولة بعد ان صار اميرا حقيقيا وقويا وفعليا - [00:23:06](#) اه حلب والشمال سوريا. مم. وارك وجه شقيقك القمقام القمقام البحر العظيم المتسع. وايضا تقال للسيد دلالة على بحره على بحر ما عنده من العلم من الكرم قال شو معنى اراك وجه شقيقي كالمقمقام؟ يعني ابقاه ما دام انت فقدت ابويك - [00:23:30](#) او فقدت اباك في وقتل في ذلك الحادث الشهير او الحادث طبعا مسكوت عنه تاريخيا مش مشهور لانه لم يجد من يؤرخ له مثل المتنبي او يرفع ذكره مثل المتنبي - [00:23:50](#)

آآ وابقى لك اخاك ناصر اراك يعني ابقاه لك ابقاه في مدى رؤيتك فكأنه دعا له بطول العمر ثم قال في البيت الثاني والثلاثين لما هو يستحق ان يطول يعني يطيل الله يطيل الله في عمره قال فلقد رمى - [00:24:03](#) بلد العدو بنفسه في روق ارعن كالغطام الهام. وهاجم على اعدائه في روق ارعن بلد العدو بنفسه في روق الروق القرن ويقال لاول كل شيء. فروق الارعن والارعن صفة لموصوف محذوف. يعني في روق جيش ارعن والارعن الهائج الكثير - [00:24:23](#) فقال لك رمى بلد العدو بنفسه لقد قاتل وحيدا وكان شجاعا لدرجة انه هاجم مقدمة الجيش العظيم الارعن الكثير العدد اه كالقطام والغطام البحر العظيم الماء المحيط الهادر نهامي الجيش الوهامي - [00:24:43](#)

في حلقة سابقة ربما قبل ثلاث حلقات او حلقتين. الوهام الذي يلتهم هي صيغة مبالغة او زي الانفعال. يلتهم كل شيء. فقال لك قد كان اخوك يستحق المدح لانه كان شجاعا واجه العدو بنفسه وحيدا وقاتل مقدمة الجيش - [00:25:03](#) شن كثير العدد كالبحر يبتلع كل من واجهه ويلتهم كل من قابله ثم قال في البيت الثالث والثلاثين قوم بحكي عن بني حمدان عن الدولة الحمدانية الان التي لم تنشأ بعد - [00:25:23](#)

في اول نشوئها قوم تفرست المنايا فيكم فرأت لكم في الحرب صبر كرام الملايا الموت اه نظرت في وجوهكم نظر الموت في وجوهكم تفرس يعني النظرة بالتمعن. اه فما اربعه فما اربعكم - [00:25:42](#) نظره اليكم وما خذلكم وما جعلكم جعل فرائسكم ترتعد. قوم تفرست يعني نظرت طويلا فافتست تريد ان تفترس. فرأت لكم في الحرب صبر الكرام. اه صبر القادة الكرام الذين لا يجزعون فكرة التفرس او تفرش المنايا في الوجوه. في المناسبة مأخوذة من حديث وان كانت ضعيفا - [00:26:01](#)

ومن الامانة ان اقول هذا الحديث لانه ايضا احالة على ان فكرة المتنبي لا يأتي بفراغ عنده ارث عنده تاريخ طويل من من الاحالات والاشارات. هذا الحديث ورد في مسند الشهاب عن ما لك بن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتم الاجل ومسيرة - [00:26:31](#) لابغضتم الامل وغروره وما من اهل بيت الا وملك الموت يتعاهدهم في كل يوم مرة يتعاهد ما ينظر فيهم يعني ينظر في وجوههم

يزور بيتهم فمن وجده قد انقضى اجله قبض روحه. فاذا بكى اهله والجزعوا قال لما تبكون؟ يعني قال ملك الموت؟ لم تبكون؟ ولم تجزعون - [00:27:00](#)

فوالله ما نقصت لكم عمرا ولا حبست لكم رزقا ومالي من ذنب ولي اليكم عودة ثم عودة. ذكره الالباني في السلسلة الضعيفة وفي ضعيف الجمع والسيوطي في الدرمنثور الى اخره ولكن - [00:27:20](#)

فكرة ان الموت ينظر في الوجوه. بطريقة او باخرى. ثم قال في البيت الرابع والثلاثين وهو البيت الاخير. فالله هذا اسلوب قسم. ها؟ فالله وبالله والله هذه حروف القسم الثالثة الباء والواو والتاء. فالله ما علم امرؤ لولاكم كيف السخاء وكيف ضرب الهام. يعني لولا وجودكم - [00:27:35](#)

ما عرف كيف يكون الكرم ولا كيف يكون القتال في المعارك. فانتم علم على الكرم والشجاعة. فاذا اراد الناس ان يجدون يحتذى بها في الكرم والشجاعة فتكونون انتم ولولا وجودكم في الحياة - [00:27:57](#)

اه لما وجد معنى للكرم والشجاعة فقبل وجودكم لم يكن هناك وجود للكرم والشجاعة. فلما وجدتم وجدت او وجد الكرم والشجاعة. تالله ما علم امرؤ لولاكم كيف السخاء وكيف ضرب الهام. بهذه - [00:28:14](#)

بهذا البيت تنتهي هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى. في حلقة جديدة وقصيدة جديدة باذن الله. القاكم في الحلقة الرابعة والعشرين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:28:35](#)

- [00:28:56](#)